

تاج العروس من جواهر القاموس

" الطَّلَاحُ " بفتح فسكون : " شَجَرٌ عِطَامٌ " حِجَارِيَّةٌ جَنَاتُهَا كَجَنَدَاةِ
السَّمُرَةِ وَلَهَا شَوْكٌ أَحْجَنٌ وَمَنَابِتُهَا بِطُونٌ الْأَوْدِيَّةِ وَهِيَ أَعْظَمُ
الْعِضَاهِ شَوْكًا وَأَصْلَابُهَا عُودًا وَأَجْوَدُهَا صَمْغًا . وقال الأزهري : قال ابن
الليث : الطَّلَاحُ : شَجَرٌ أُمٌّ غَيْلَانٍ وَوَصَفَهُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ وَقَالَ : قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : الطَّلَاحُ : شَجَرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا طَلٌّ يَسْتَطِيلُ بِهَا النَّاسُ وَالْإِبِلُ
وَوَرَقُهَا قَلِيلٌ وَلَهَا أَغْصَانٌ طَوِيلٌ وَلَهَا شَوْكٌ كَثِيرٌ مِنْ سُلَالَةٍ النَّخْلِ
وَلَهَا سَاقٌ عَظِيمَةٌ لَا تَلْتَقِي عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ وَهِيَ أُمٌّ غَيْلَانٍ تَنْبُتُ فِي الْجَبَلِ
الْوَحِيدَةِ طَلْحَةً . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الطَّلَاحُ : أَعْظَمُ الْعِضَاهِ وَأَكْثَرُهُ
وَرَقًا وَأَشَدُّهُ خُضْرَةً وَلَهُ شَوْكٌ ضَخَامٌ طَوِيلٌ وَشَوْكُهُ مِنْ أَقْلٍ الشَّوْكَ
أَذَى وَلَيْسَ لَشَوْكِهِ حَرَارَةٌ فِي الرَّجُلِ وَلَهُ بَرَمَةٌ طَيِّبَةٌ الرَّيْحِ وَلَيْسَ فِي
الْعِضَاهِ أَكْثَرُ صَمْغًا مِنْهُ وَلَا أَضْحَمُ وَلَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي أَرْضٍ غَلِيظَةٍ شَدِيدَةٍ
خَصْبَةٍ . وَاحِدَتُهَا طَلْحَةٌ . وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ " كَالطَّلَاحِ كَكِتَابٍ " قَالَ : .
إِنِّي زَعِيمٌ يَا زُؤِي ... قَةُ إِنَّ نَجْوَتِ مِنَ الزَّوَّاحِ .
أَنْ تَهْبِطِينَ بِلَادَ قَوْ ... مٍ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ